[94] 84 - قب: في كرمه وصبره وبكائه عليه السلام تاريخ الطبري (1) قال الواقدي: كان هشام بن إسماعيل يؤذي علي بن الحسين عليهما السلام في إمارته فلما عزل أمر به الوليد أن يوقف للناس فقال: ما أخاف إلا من علي بن الحسين، فمر به علي بن الحسين وقد وقف عند دار مروان، وكان علي قد تقدم إلى خاصته الا يعرض له أحد منكم بكلمة، فلما مر ناداه هشام: ا أعلم حيث يجعل رسالاته. وزاد ابن فياض في الرواية في كتابه أن زيد العابدين أنفذ إليه وقال: انظر إلى ما أعجزك من مال تؤخذ به فعندنا ما يسعك فطب نفسا منا ومن كل من يطيعنا، فنادى هشام: ا أعلم حيث يجعل رسالاته (2). كافي الكليني، ونزهة الابصار، عن أبي مهدي: إن علي بن الحسين عليه السلام مر على المجذومين وهو راكب حمار وهم يتغدون، فدعوه إلى الغداء فقال: إني صائم، ولو لا أني صائم لفعلت، فلما صار إلى منزله أمر بطعام فصنع وأمر أن يتنوقوا فيه، ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم (3). وفي رواية: أنه عليه السلام تنزه عن ذلك لانه كان كسرا من الصدقة لكونه حراما عليه. الكافي: عيسى بن عبد ا، قال: احتضر عبد ا فاجتمع غرماؤه فطالبوه بدين لهم، فقال: لا مال عندي اعطيكم، ولكن ارضوا بمن شئتم من ابني عمي علي بن الحسين وعبد ا بن جعفر، فقال الغرماء: عبد ا بن جعفر ملي مطول، وعلي بن الحسين رجل لا مال له صدوق فهو أحب إلينا، فأرسل إليه فأخبره الخبر، فقال عليه السلام: أضمن لكم المال إلى غلة ولم تكن له غلة، قال: فقال القوم: قد رضينا وضمنه، فلما أتت الغلة أتاح ا له المال فأوفاه (4).

_____ (1) تاريخ الطبري ج 8 ص 61 طبعة الحسينية بتفاوت مع ذكر السند. (2) مناقب ابن شهر آشوب ج 3 ص 301. (3) الكافي ج 2 ص 123. (4) الكافي ج 5 ص 97 بتفاوت، وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب ج 3 ص 301.

_____